

---

# Ramla and its Political Role in the Crusader-Islamic Conflict

**Mamdouh Mohamed Maghazy Haloul**

تعتبر الحروب الصليبيه احدى الطواهر التاريخيه المهمه فى فتره العصور الوسطى وبرغم ما ظهر فيها من مؤلفات وابحاث عديده فانها لا تزال يحيط بها الكثير من الغموض وهى فى نفس الوقت مجال خصب للدراسة والبحث وهى حروب جرت احداثها بين قوى ثلاث المسلمين والصلبيين والبيزنطيين وبرغم ان هذه الحروف منيت بالفشل فى النهايه فانه قد جرت محاولات لاحيائها فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين. وكان قدوم الصليبيين الى بلاد الشام بمثابة احتلالاً حربياً منظماً تمكناً من اثره من تاسيس امارات الراها وانطاكيه وبيت المقدس وطرابلس وقد تفوقت مملكه بيت المقدس على الامارات الثلاث الاخرى بل فرضت عليها سيطرتها فى بعض الاحيان. وقد طبق الصليبيون فى الشرق نظمهم الاقطاعيه التى ورثوها عن الغرب الأوروبي ولكن مع شئء من التعديل والتغيير بما يتلاءم مع البيئة الاسلاميه الجديدة وعلى هذا قسمت مملكه بيت المقدس الى عدد من الاقطاعيات الرئيسيه والثانويه وكانت اقطاعيه الرمله واحده من اهم هذه الاقطاعيات الثانويه ولقد عکف المؤرخون على الاهتمام بدراسه المدن الرئيسيه كبيت المقدس وعكا وصور وبافا وغيرها دون الاهتمام بالمدن الاخرى مثل الرمله وغيرها ومن هنا رکز الباحث على دراسه دور الرمله السياسي بوصفها احدى الاقطاعيات الثانويه وابراز ما قامت به فى اطار الصراع بين المسلمين والصلبيين.